غريب الحديث لابن الجوزي

باب السين مع الجيم .

قال ابنُ عَبَّاسٍ هَوَاءُ الجَنَّةِ سَجْسَجٌ أي مُعْتَدِلٌ لا حَرَّ فيها ولا قُرَّ .

ومِثْلُهُ في صِفَةِ لَيْلَةِ القَدْرِ أَنَّهَا ساجِيةٌ .

قال ابْنُ الأعْرابِيّ ما بَيْنَ طُلُوعِ الفَجْرِ إلى طُلُوعِ الشَّمْسِ يقال له السَّجْسَج ومِنَ الزَّوَلِ إلى العَصْرِ يُقَالُ له الهَجِيرُ والهَاجِرَةُ .

ومَرَّ بوادٍ فَقَالَ هَذِهِ سَجَاسِجُ مَرَّ بِهَا مُوسَى السَّجَاسِجُ جَمْعُ سَجْسَجٍ .

في الحديث إِنَّ اﷲَ قَدْ أَرَاحَكُمْ من السَّجَّةِ والسَّجَّةُ حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِهِم أَنَّهَا أَسْمَاءُ آلِهَةٍ كَانُوا يَعْبُدُونَهَا .

وقيل السَّجَّةُ مَأْكُولٌ رودءٌ والسَّجَّةُ الدَّمُ كانوا يأكُلونه في الجاهلية .

وأَيَّد أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ هَذَا وقال السَّجَّة اللَّبِنَة التي رُقِّتْ بالمَاءِ والسَّجَّةُ الدَّمُ الفَصِيدُ .

وكان أهْلُ الجَاهِلِيَّةِ يَتَبلَّغُون بِهِمَا في المَجَاعَةِ